

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الترتيب:.....

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التسلسل:

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي

لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

(دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة)

تحت إشراف:

من إعداد الطالب :

الدكتور كنيوة مولود

لعور سفيان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

الأستاذ (ة)..... الدرجة العلمية - جامعة ورقلة) رئيسا

الأستاذ (ة)..... كنيوة مولود الدرجة العلمية - جامعة ورقلة) مشرفا

الأستاذ (ة)..... الدرجة العلمية - جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2019م / 2020 م

إهداء

في بادئ الأمر أهدي هذا العمل المتواضع الى من قال فيهم

المولى عز وجل

"وبالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم

الى التي سهرت على تربيتي ولم تفارقني ابتسامتها ولم تبخل علي
بالدعاء والنصح أمي العزيزة والى أبي (رحمه الله) وجازاه عني كل
خير وجعله من أهل الجنة الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل
بلوغي هذه المكانة والى كل أفراد العائلة الأصدقاء

والى كل من رافقني في حياتي اليومية والتعليمية أخص بالذكر
الأخ علي وعبد الحق والى الأساتذة الذين أشرفو على دراستنا في
كل الأطوار من الإبتدائي الى الجامعي والى طلبة معهد علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

والى كل من هم في ذاكرتنا ولم تسع مذكرتنا لذكرهم

شكر وتقدير

إن واجب الوفاء والإخلاص يدعونا الى التقدم بالشكر
والثناء والتقدير والإحترام الى كل من ساعدنا في هذا
العمل ونخص بالذكر الدكتور الفاضل والمحترم :
كنيوة مولود الذي أفادنا بنصائحه وإرشاداته ولم يبخل
علينا بشئ في كامل أطوار هذا العمل المتواضع وكان
نعم المشرف .

كما أتقدم بالشكر الى كافة أساتذة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية ورقلة الذين أفادوني
بنصحتهم وإرشاداتهم العلمية ودعمهم المعنوي خلال
مساري الجامعي

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى فحص طبيعة العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالب موزعة بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ورقلة، ولجمع البيانات تم إستخدام أداتين علميتين مقياس إدمان الانترنت ومقياس التوافق النفسي الإجتماعي، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

* مستوى إدمان الانترنت مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

* مستوى التوافق النفسي الإجتماعي مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

* توجد علاقة إرتباطية سالبة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

الكلمات المفتاحية : إدمان الانترنت، التوافق النفسي الإجتماعي، طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

Abstract

This study aimed to examine the nature of the relationship between Internet addiction and psychological and social compatibility among students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities. The study sample consisted of 60 students distributed between the third year BA and the second year Master at the Institute of Science and Technology of Physical Activities - Ouargla. To collect the data, two scientific tools were used, the Internet Addiction Scale and the Psychosocial and Social Compatibility Scale, after statistical treatment, the study yielded the following results:

*The level of Internet addiction is relatively high among students of the Institute .

*The level of psychosocial and social compatibility is relatively high among students of the Institute .

* There is a negative correlation between Internet addiction and psychosocial and social compatibility among students of the Institute.

Keywords: Internet addiction; psychosocial and social compatibility; students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.

الفهرس	
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
6	الإشكالية
7	فرضيات الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أسباب اختيار الموضوع
8	أهداف الدراسة
9	تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
13	النظريات المفسرة
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
22	الدراسات السابقة المتعلقة بإدمان الانترنت
24	الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي الاجتماعي
25	النتائج التي خلصت منها الدراسات السابقة

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : طرق ومنهجية الدراسة	
29	المنهج المستخدم في الدراسة
29	مجتمع الدراسة وعينته
29	مجالات الدراسة
29	حدود الدراسة
30	أدوات جمع البيانات
الفصل الرابع	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج وأهم الإستخلاصات	
36	عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث
40	إستنتاج عام
41	المقترحات
43	قائمة المراجع
47	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31	جدول يوضح ارتباط عبارات الإدمان بالدرجة الكلية (طريقة بيرسون)	01
33	جدول يوضح ارتباط (طريقة بيرسون) عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الكلية	02
36	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس إدمان الانترنت لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	03
37	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	04
39	جدول يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مقياسي إدمان الانترنت التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	05

مقدمة

مقدمة :

تعد الثورة المعلوماتية من التحليات الاقتصادية والثقافية للعوالمة إذ أن للعوالمة تجليات متعددة إقتصادية وسياسية وثقافية، وتمثل التحليات الثقافية للعوالمة في البث الإعلامي من خلال الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والتليفزيون والكمبيوتر بكافة أشكاله وأنواعه والانترنت بمحركات بحثه المتعددة ومواقعه المتنوعة، الأمر الذي أدى إلى إختيار الحواجز الجغرافية والزمنية، وجعل الإنسان أين مايكون في هذا العالم فإنه رغم إتساعه يكون بين يديه.

ولاشك أن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والإتصال الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق على هذا العصر مسمى العصر الرقمي، ونظرا لأن الإنترنت قد تغلغل في كافة مجالات الحياة، وأصبح يوجد في جميع المؤسسات التعليمية والإقتصادية والتجارية وغيرها، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، فقد بات الدخول على شبكة الإنترنت أسهل مما كان .

وهكذا فلاإنترنت سلاح ذو حدين، فهو وسيلة مفيدة، وأيضا له أضراره، ولايجب أن نغض أبصارنا عن أضراره أو ان فوائده تغطي عن المشكلات الناجمة الخطيرة منه. وقد صدق من أطلق على شبكة الإنترنت بالشبكة العنكبوتية فهو وصف دقيق لتأثير الإنترنت على مستخدميه، حيث أن البعض يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها وبذلك يسيئ إستخدامه ويفرط فيه ويعتمد عليه إعتماذا شبه تام، ويشعر بالإشتياق الدائم له لإذا حدث ما يمنع إتصاله بهذه الشبكة، ويحاول تصفية كل إلتزامته قبل أن يمارس الإنترنت، وبهذا يفقد إستقلاليته ويصبح عبدا بل وأسيرا له، لإن الأنترنت أصبح يتحكم في كل أنشطته الحياتية، وهذا ما يطلق عليه إدمان الإنترنت .

وقد برزت قضية إدمان الإنترنت كقضية إجتماعية كبيرة مع تزايد شعبية الإنترنت، فقد أشار علماء النفس أن هناك شخص من بين 200 شخص من مستخدمي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان، بل هناك أشخاص يقضون معظم وقتهم على الأنترنت دون عمل يدعو لذلك، فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل وبالمدرسة وبالعلاقات الأسرية وبالمال، بل ومن الممكن أن تدمر حياة الشخص ومايثيره ذلك من إدمان ومشكلات قد تؤثر على توافقهم الإجتماعي .

وبإعتبار طلبة الجامعة هم أكثر شرائح المجتمع إستخداما لشبكة الإنترنت وأكثر قابلية للتعرض لإدمان الإنترنت بإعتبارهم يمرون بمرحلة نمو نفسي وإجتماعي مهمة، هي مرحلة الهوية أو مابعداها مباشرة تتطلب إنشاء علاقات

مقدمة

شخصية إجتماعية، فإنه يمكن القول: أن طلبة الجامعات قد يكونو بشكل أو بآخر أكثر إعتماذا على الإنترنت مقارنة بأي من فئات المجتمع الأخرى، خاصة وأنه يقودهم دافع قوي لتطوير إحساس راسخ بالهوية، وحاجة إلى تطوير علاقات هادفة مع زملائهم، إضافة الى ما توفره الجامعة من فرص أوسع الانترنت لإغراض تعليمية وإجرائية وبالتالي تشكل الجامعة أرضية تربوية رئيسية لإدمان الأنترنت، وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة

وعلى هذا الأساس قسمنا عملنا الى جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني

الجانب النظري:

الفصل الأول: ويتضمن

- مدخل الدراسة، الإشكالية.
- الفرضيات، أهداف الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- أهمية البحث، مصطلحات ومفاهيم الدراسة .
- النظريات المفسرة

الفصل الثاني:

- الدراسات السابقة المتعلقة بإدمان الانترنت
- الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي الإجتماعي
- النتائج التي خلصت منها الدراسات السابقة

الجانب التطبيقي:

الفصل الثالث: وجاء على النحو التالي:

- طرق ومنهجية الدراسة (المنهجية، الدراسة الإستطلاعية، العينة، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي)

الفصل الرابع:

- عرض ومناقشة وتحليل النتائج
- إستنتاج عام، المقترحات
- قائمة المصادر والمراجع لمختلف اللغات التي إستعملت في هذا البحث مع الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

- الإشكالية
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- النظريات المفسرة

الإشكالية :

بما أن إدمان الانترنت يؤثر سلبا على حياة الأفراد الإجتماعية والمهنية، وقد أظهرت البحوث العلمية أن معدلات إدمان الانترنت تتراوح بين (1% الى 14%) في العديد من دول العالم، فقد أصبح البحث في إدمان الانترنت ليس مجرد قضية، وإنما أصبحت ظاهرة متنامية، يجب تكثيف الجهود المجتمعية والمؤسسية للعمل على الحد من تأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع، ولهذا توالت الدراسات التي بحثت في الموضوع منها دراسة (كمبرلي يونج)¹ التي أشارت نتائجها أن 6% من مستخدمي الانترنت في العالم في عداد المدمنين، ونتائج بعض الدراسات الأخرى التي أشارت الى أن إستخدام الانترنت لفترات طويلة يسبب إدمانا وإضطرابا في الأداء الأسري والفردى، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات أن مدمني الانترنت يعانون من الوحدة النفسية، وبعض الأعراض الإكشائية، والخوف من التفاعل مع الآخرين، كما أنهم عرضة للمخاطر الناجمة عن الإستخدام المفرط للانترنت

ويعتبر طلبة الجامعة من أكثر شرائح المجتمع قابلية وتعرضا لإدمان الانترنت، بإعتبارهم يمرون بمرحلة نمو نفسي وإجتماعي مهمة في مرحلة الهوية أو مابعدھا مباشرة، والتي تتطلب إنشاء علاقات شخصية و إجتماعية، فيمكن القول أن طلبة الجامعات قد يكونو بشكل أو بآخر أكثر إعتمادا على الانترنت مقارنة بفئات المجتمع الأخرى خاصة وأنه يقودهم دافع قوي لتطوير إحساس راسخ بالهوية، والحاجة الى تطوير علاقات هادفة مع زملائهم إضافة الى ماتوفره الجامعة من فرص أوسع للإستخدام الأنتزنت لأغراض تعليمية أو إجرائية، وبالتالي تشكل الجامعة أرضية تربوية رئيسية لإدمان الانترنت، وقد سعت الدراسات الحديثة الى أن تركز إهتمامها على إدمان الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، وأن تأخذ بالإعتبار إدمان الانترنت كظاهرة مستقلة، بحث يتسنى للباحثين في مجال الصحة النفسية والمختصين في الشؤون الطلابية الى الروابط والسوابق والنتائج لهذه الظاهرة المتمثلة في إدمان الطلبة على الأنتزنت، والتعرف على عوامل الخطر المرتبطة بها².

ومن هنا يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التسائل الرئيس التالي : ماهي العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ؟

¹ كمبرلي يونج، إدمان الانترنت، ويكيبيديا الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org/wiki/2009/6/3>

² عبير جهاد، عبد الغني النشئة، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير جامعة القدس، 2015 ص5-6

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

التساؤلات الفرعية :

للإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة، فإن ذلك يتطلب الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما مستوى إدمان الانترنت لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ؟
- ما مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة : توجد علاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية :

- مستوى إدمان الانترنت مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة
- مستوى التوافق النفسي الإجتماعي مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة .
- توجد علاقة إرتباطية (سلبية) بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى مايلي :

- أ- تحديد المستوى الفارق لإدمان الانترنت لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- ب- تحديد مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

ج- الكشف عن العلاقة بين إدمان الأنترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

أسباب إختيار الموضوع:

معرفة مستوى إدمان الانترنت ومستوى التوافق النفسي الإجتماعي والعلاقة بينهما لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الانترنت وقد يتعدى هذا الإستخدام الى شكل الإفراط، وتظهر عليهم أعراض الإدمان، مما يعكس على توافقهم النفسي والإجتماعي، ونظرا لما يترتب على ذلك الإستخدام المفرط من أضرار على الصحة النفسية والإجتماعية والجسمية لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فإن الدراسة الحالية تكتسب أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي

كما يلي:

الأهمية النظرية للدراسة :

أ- الوقوف على العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ب- قلة الدراسة المماثلة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة وباقي المعاهد في الجزائر .

ج- أنها تحتم بفئة الشباب، التي تعتبر من أكبر شرائح المجتمع الجزائري ومن أهمها .

الأهمية التطبيقية للدراسة :

أ- قد تفيد نتائج البحث معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة وباقي المعاهد في الجزائر في إعداد برامج إرشادية وعلاجية للطلبة، وذلك لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن إدمان الانترنت .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

ب- المساهمة في نشر الوعي لمخاطر إدمان الانترنت .

ج- تحفيز طلبة الجامعات لإجراء المزيد من الدراسات حول الآثار النفسية، والإجتماعية، لإدمان الانترنت .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1- إدمان الانترنت :

عرفته (كامبرلي يونغ)¹ بأنه إستخدام الانترنت لأكثر من ثماني وثلاثين ساعة في الأسبوع، وأنه إستبدال العلاقات الحقيقية الواقعية الى علاقات سطحية إفتراضية، والتي غالبا ماتحبر بأنها شخصية، وهي حس إفتقاد الوقت، وتشكيل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الإجتماعية والشخصية .

- **الإدمان لغة** : المداومة على الشيء أو الإعتماد عليه²

- **الإدمان إصطلاحا** : حظي مفهوم الإدمان بإهتمام كبير من طرف الباحثين ووالهيئات والمنظمات الدولية نظرا لوجود بعض الإختلافات بينهم، فيما يخص التفسيرات النظرية في بعض الأحيان يستخدم مفهوم الإدمان كمرادف لمفهوم الإعتماد، وفي أحيان أخرى يختلط بينه وبين سوء الإستعمال.

¹ كامبرلي يونغ، إدمان الانترنت، ويكيبيديا الموسوعة الحرة 2009/6/3 <http://ar.wikipedia.org/wiki/2009/6/3>

² - محمود بيومي خليل، سيكولوجيا العلاقات الأسرية، دار قباء للنشر، القاهرة، 2002 ص163.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- يعرف الإدمان على موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على أنه:

المدامنة على عادة تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاط معين لمدة طويلة، بقصد دخول في حالة من النشوة وإستبعاد الحزن والإكتئاب¹.

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية عام 1973 الإدمان على أنه :

حالة نفسية وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة. ومن خصائصها إستجابات وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، للشعور بآثاره النفسية أو تجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة (حسن عبد المعطي)²

وهذه البنية تتألف عند المحكات التالية :

أ- **البروز salience**: والمقصود به ما يحدث عندما يصبح إستخدام الانترنت أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد، ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الإنشغال البارز أو الزائد وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط .

ب- **تعديل المزاج Mod Modification** : ويعني الخبرة الذاتية المكتسبة التي يشعر بها كنتيجة لاستخدام الانترنت بشكل متواصل ويمكن إدراكها كإستراتيجية يستخدمها في المواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على إفتقاده إستخدامه للانترنت .

ج- **التحمل Tolerance**: وهو الكمية التي يشعر فيها أو مقدار استخدام الانترنت بحيث يصل الى المقدار أو الكمية التي يشعر فيها بتحقيق الإنتعاش والسعادة والرضا.³

¹ عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة ميدولي، مصر، 1994، ص 20

² حسن عبد المعطي، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار رحاب للنشر والتوزيع(ط1)، القاهرة 2004ص146.

³ عبير جهاد، عبد الغني الننتشة، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير جامعة القدس، 2015ص15

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

د- الأعراض الإنسحابية Withdrawal Symptoms: وتشير الى مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو يترتب عليها آثار فسيولوجية تحدث عندما ينقطع عن استخدام الانترنت أو تقل فترة استخدامه له مما يترتب عليه مشاعر بالكآبة وحدة الطبع وسرعة الهياج.

هـ- الصراع Conflict: ويشير الى الصراعات التي تدور بين مدمن الانترنت والمحيطين به كصراع البين شخصي Interpersonal conflict والصراعات والتضارب بين إصراره على استخدام الانترنت وبين غيره من الأنشطة الأخرى (كالعمل، والحياة الإجتماعية، الأمنيات والإهتمامات، والدراسة) أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البين نفسي Intrapyschic Conflict المتعلق باستخدام الانترنت (والذي يتمثل في الاستمرار أو التوقف وخاصة عندما تنشأ مشكلات عن إستمراره في استخدام الانترنت).

و- الإبتكاس Relapse: ويقصد به الميل الى العودة مرة أخرى والإندفاع بشكل مفرط لإستخدام الانترنت

ز- الاعتمادية Dpendence: ويقصد بها الحاجة الملحة لاستخدام الانترنت للحصول على الإحساس والمشاعر المصاحبة لإستخدام الانترنت للحصول على الإحساس والمشاعر المصاحبة لإستخدام الانترنت والتي يترتب على عدم إستخدامها إحساسه بمشاعر مزعجة وكآبة وتسبب له حالة من التوتر والإزعاج .

ج- سوء الإستخدام Abuse: ويقصد بها أن المدمن يفقد الإحساس بالجوانب الأخلاقية والدينية عند إستخدام الانترنت، حيث يرتبط إدمانه لهذا الإستخدام فقط بما يحققه من إشباع لغرائزه دون إدراك لما يسببه هذا الإدمان من ممارسات شاذة أو غير أخلاقية أو توقعه تحت طائلة القانون¹ .

2- التوافق النفسي الإجتماعي: psychosocial/Social Ajustment

تعرف الدراسة الحالية التوافق العام بأنه : "عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه في بيئته الطبيعية والإجتماعية، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما ليتحقق التوازن النسبي بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة المحيطة به

¹ - عبير جهاد، عبد الغني الننتشة، نفس المرجع، 2015ص16

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

وذلك لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، مما يؤدي الى تغييب الأمراض النفسية والتوترات والصراعات"¹

وتتألف بنية التوافق من الأبعاد التالية :

أ- التوافق النفسي:

ويقصد به قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية حلا ملائما، حتى تحدث حالة من التوازن بين الوظائف المختلفة الشخصية، وتتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصور لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، فيشعر الفرد بالأمن و الأمان والسعادة مع النفس والثقة بها والثقة والتقدير والإعتراز .

ب- التوافق الأسري :

ويقصد به تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة مبنية على التفاهم والمشاركة، ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار والتماسك والثقة والإحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، والمساوات في المعاملة الوالدية بين الإخوة.

ج- التوافق المدرسي : ويقصد به قدرة الفرد على تحقيق التلائم بينه وبين البيئة المدرسية بما تحويه من علاقات مع الرفاق والمدرسين وممارسة الأنشطة المنهجية واللامنهجية مما يجعله أكثر شعبية وحبا وشعور بالألفة والمساندة الإجتماعية، وأكثر قدرة على الإنجاز الأكاديمي والتفوق العلمي، وبذلك يكون أقل عرضة للمشكلات النفسية التي تتعلق بالقلق والإكتئاب وكراهية المدرسة².

د- التوافق الإجتماعي : يقصد به قدرة الفرد على إقامة علاقة منسجمة مع البيئة المادية والإجتماعية وتتضمن السعادة مع الآخرين، والإتزان الإجتماعي والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي، والمشاركة في النشاط الإجتماعي، وتقبل الرفاق، مما يساعده على ضبط

¹ - عبد اللطيف , مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص74

² - إبراهيم، سهير محمد، التوافق النفسي الإجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (12-16) سنة، رسالة دكتوراء (غير منشورة) جامعة عين

الشمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004، ص16-17

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

سلوكه بحيث يختار السلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة، فيحضى بتقدير وإحترام الجماعة للآرائه وإتجاهاته، مما يؤدي الى تحقيق الصحة النفسية والإجتماعية¹.

أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

الإتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الانترنت:

هناك تفسيرات مختلفة للعوامل المسؤولة عن إدمان الانترنت، ومن هذه التفسيرات مايلي :

أ- الإتجاه السلوكي :

يعتمد الإتجاه السلوكي بشكل كبير على الإشتراط الإجرائي وقانون الأثر، الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافئة يتم تعزيزه، ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للأشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة والمكافئات التي توفرها الانترنت مختلفة، فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح الى المعلومات العديدة، فعلى سبيل المثال بالنسبة للشخص الذي يشعر بالحنج من مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد الانترنت يمثل له خبرة السرور والرضا والإرتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجهها لوجه، ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها . هذا بالإضافة الى الإفتراضية، وإستخدام كلمة مرور وبريد إلكتروني وهي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل مايريد ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المختفية الدفينة، وبذلك يتدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب والإهتمام وللتقدير والإرتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقية .

ومن ثم وفقاً للإتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الانترنت، وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة للإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأياً كانت الطبقة الإجتماعية أو الثقافية للفرد . فوفقاً للإتجاه السلوكي ليس فقط مجرد وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته، ولاكن أيضاً لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الانترنت في كل مرة.

¹ - إبراهيم، سهير محمد، نفس المرجع السابق، 2004، ص-17

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

والأدهى من ذلك أن هذا الشعور لا يتغير في نوعه ولاكنه يتغير في شدته ويصبح أشد وشد مما يوقع الفرد في العديد من الإضطرابات السلوكية والنفسية والإنفعالية¹

ب- الإتجاه المعرفي :

يقترح الإتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب وظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الإضطراب أو إدمان الانترنت، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وإنخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي، مثل " لا أشعر بالإحترام حينما لا أكون على الانترنت، ولاكن عندما أكون على الانترنت، فإنني أفخر بنفسي " و " الانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالإحترام "

هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الفرد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، يجعلهم يفضلون الإندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لأنه أقل تهديدا من التفاعل المباشر².

ج- الإتجاه السيكودينامي :

يركز الإتجاه السيكودينامي على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن ثم يصبح عرضة لإدمان الانترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الإستعدادات والضروف الحياتية الضاغطة، وعليه فإننا نجد أن هذا الإتجاه يهتم بالشخص والنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة الى أساس إدمانه .

ويرى "ديوران" أن مجهولية التعاملات الإلكترونية أو التعاملات غير معروفة الإسم مع الآخرين، تعد تعامل يبرز إدمان الانترنت ويقدم محيط إفتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الإنفعالية أو المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية، وحينئذٍ يستخدم ميكانيزم " الهروب " أو أنه يخفف أوقات التوتر و الضغوط النفسية ويعزز

¹ بشرى إسماعيل، إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الأبعاد الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2007، العدد 55

² -davis R.cognitive-behavioral -model of pathological- intrrnet use.computers in Human Behavior2001-17-pp- 187-195

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

هذا السلوك في المستقبل، وتوضح الحالات الحديثة أن مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الإنحراف والغش والخداع والإجرام مثل نمو عدوان الانترنت أو تحميل صور غير مقبولة قانونياً¹.

وهذا يمكن القول أن الاتجاه السيكودينامي يرى أن إدمان الانترنت بمثابة إستجابة هروبية من الإحباطات وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضاً للرغبة في النسيان، وكذلك فإن الإفراط في إستخدام ميكانيزم الإنكار هو أيضاً منبئ ومؤشر على إدمان هذا الفرد للانترنت².

د- الإتجاه الإجتماعي الثقافي :

يؤكد الإتجاه الإجتماعي الثقافي على الجوانب الإجتماعية لإستخدام الانترنت، فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الإجتماعي، والحاجة الى التنشئة الإجتماعية، ويبحثون عن الشخصا المشابهين لهم ليتواصلو معهم كلما أرادوا ذلك .

وينظر هذا الإتجاه الى المدمنين بناء على تباين وإختلاف الجنس والمستوى افقصدادي الإجتماعي والعمر، فمثلا وجد الأفراد ذوي المستويات الإقتصادية الإجتماعية المتوسطة أكثر تعاطيا للكحوليات من الطبقات الأخرى وأن معظم مدمني الأنترنت من المتزوجين وذوي العلاقات .

ويرى أنصار الإتجاه الثقافي الإجتماعي أنه لايمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكو بحقيقة أن إنتشار العديد من الإضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر والطبقة الإجتماعية والخلفية الثقافية، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك الأسري ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولاكن بمصطلحات المجتمع³.

وطبقا لهذا الإتجاه فإن المجتمع هو السبب في السلوك الأسري، فالذي يموج في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفرادها على الإنغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع معايير وعادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى .

¹ Duran – M . Internet adidction disorder.2003

² Stern. D. Internet adidction. Internet PSYCHOLOGY –Amirican journal psychiatry-1997.

³ Tsai. C.C. and Lin.s.s.j-.Analysis of attitudes towrd computer networks and. Internet adidction-2001

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

كما يرى أصحاب الإتجاه الثقافي الإجتماعي أنه لا بد من أن نفحص وندرس المحيط الإجتماعي إذا أردنا أن نفهم السلوك الأسري لدى الأفراد، ولذلك ركزت تفسيراتهم على البناء الأسري والتفاعل الأسري والتواصل والضغط الإجتماعية والطبقات الإجتماعية .

هـ - الإتجاه الطبي :

يفترض هذا الإتجاه أن هناك أنواع من الشخصية الإدمانية تسببها تغيرات في العوامل الوراثية والحلقية معينة وتؤدي الى إختلالات في النواقل العصبية والمهرمونية وتحدث هذه التغيرات في أغلب الأحيان في حالات الإضطراب العاطفي، والتي بحكم طبيعتها تنشط النظام الكيميائي العصبي للشخص، فعلى سبيل المثال أضرمت بعض الدراسات ان اللعب على الأنترنت يؤدي الى إطلاق الدوبامين في الأنوية العصبية .

وأشارت دراسة "سولر " أن هناك بعض العقاقير التي تؤدي الى زيادة وغستارة النشاط لدى الفرد، مما يؤدي به الى الإستمتاع بالجلوس على شبكة النت لفترة زمنية طويلة¹.

النظريات المفسرة للتوافق النفسي الإجتماعي :

نظرية التحليل النفسي :

يرى "فرويد " أن عملية التوافق الشخصي غالبا ماتكون لاشعورية، أي أن الفرد لايعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية له بوسائل مقبولة إجتماعيا².

يرى "فرويد " أن العصاب والذهان ماهما إلا عبارة عن شكل من اشكال سوء التوافق، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا، والقدرة على العمل والقدرة على الحب³.

و يرى "فرويد " أن الشخصية تتكون من ثلاثة ابنية نفسية هي : الهو، و الأنا، والأنا الأعلى .

¹ Suler. J.r – To get what you need- healthy and pathological internet use1999

² عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1993، ص86

³ مليكة، لويس كامل، قراءات في علم النفس الإجتماعي، الجزء الرابع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة 1980 ص65

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

ويمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل الهو بماءً على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعات للعوامل الاجتماعية، ويمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف الإرادي .

وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة .

ويمثل الأنا الأعلى مخزنا للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية والاجتماعية، والأنا الأعلى يتكون من الضمير والأنا المثالية، فالضمير ينسب الى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب. أما الأنا المثالية فماهي إلا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة .وعلى أساس ماتقدم يربط "فرويد" التوافق بقوة الأنا، حيث سيكون المنقذ الرئيس فهو يتحكم وسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم¹

وبعد "فرويد" تعددت وجهات النظر التحليلية، والتي أكدت على في الغالب على أهمية العوامل الاجتماعية وفاعلية الأنا، فعلى سبي المثال يرى "أدلر" أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق إمتياز وتفوق على الآخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالعجز، وهذا ما سماه بأسلوب الحياة الذي ينشأ نتيجة عاملين هما الهدف الداخلي مع غاياته الخيالية الخاصة، والقوى البيئية التي تساعد وتعوق وتعطل إتجاهات ومسيرة الفرد. وكل فرد في أسلوب حياته يعتبر فريدا بسبب التأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها، إلا أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم إهتمام إجتماعي قوي وينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة .

كما ذهب "يونج" الى تأكيد ذلك من خلال إفتراضه اللاشعور التجمعي وأنماط الشخصية، إلا أن تأكيد أثر العوامل الاجتماعية أصبح أكثر وضوحا في نظريات كل من "هورني" والتي أكدت على أهمية الحب الوالدي و"فروم" الذي يؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية خارج الأسرة وخاصة الإقتصادية، و"سوليفان" الذي يؤكد أن

¹ عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1993

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تأثير العوامل الشخصية المتبادلة، حيث تنتج العوامل السوية شخصية منتجة، في حين يؤدي سوء هذه العوامل الى العديد من الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن تنبثق جميعا عن الروح العدوانية تجاه الآخرين .

وبظهور علماء نفس الأنا من أمثال أنا فرويد وأتباعها وأخيرا إريكسون ازداد التركيز على إبراز تأثير العوامل الاجتماعية والشخصية ممثلة في فاعلية الأنا في بناء الشخصية، وتشكل نظرية إريكسون واحدة من النظريات الحديثة في التحليل النفسي. ويؤكد إريكسون على فاعلية الأنا، وعلى النمو المستمر مدى الحياة وفقا لمبدأ التطور وذلك من خلال ثمان مراحل متتابعة تبدأ كل منها بظهور أزمة للنمو تحدد من خلال تفاعل العوامل البيولوجية والاجتماعية والشخصية وتنتهي بحل الأزمة.

ويقاس التوافق من خلال طبيعة الحل الإيجابي أو السلبي للأزمة والتي تشكل جانبين يمثلان طرفي نقيض، وبالعودة الى ما ذكر سلفا فإنه يمكن تلخيص مؤشرات التوافق والتي تعني فاعلية الأنا السوية في كل من الثقة، والإستقلالية والمبادرة، والإنجاز، وتشكل الهوية، والألفة، والإنتاجية، والحكمة في حين تمثل مؤشرات سوء التوافق في النقيض من ذلك وتشمل إنعدام الثقة في الذات والآخرين، والإعتمادية، والحجل، والشك، والمعانات من مشاعر الذنب وفقدان روح المبادرة، والشعور بعدم الكفاية، وعدم القدرة على الإنجاز، وفقدان الهوية، وإضطراب الدور والعزلة والركود واليأس¹.

وهكذا ينصح محور دراسة التوافق عند مدرسة التحليل النفسي هو خفض التوتر نتجة المحاولات المستمرة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته الشخصية التي تثيرها دوافعه، مع المرونة في إقامة علاقات منسجمة مع البيئة، فعندما يتعامل الفرد مع مشكلاته بكفاءة يقال أنه حسن التوافق لأنه استطاع أن يتوالم بنجاح مع متطلباته البيولوجية الداخلية ومطالب البيئة الاجتماعية الخارجية، أما إذا فشل في مواجهة مشكلاته فإنه يوصف بأنه سيئ التوافق.

النظرية السلوكية :

ويشير رواد النظرية السلوكية الى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الإستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم .

¹ أنجلر، باربرا، نظريات الشخصية، ترجمة فهد عيد الله، دار قباء للنشر والتوزيع، الطائف، 1992، ص162-169.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

ولقد إعتقد " أوطسون " و "سكندر" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة وإثباتها .

وأوضح كل من "يولمان" و "كراسنر" أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابثة أو لا تعود عليهم بالإثابة، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين، ويبدون إهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الإجتماعية، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شادا أو غير متوافق.

ولقد رفض "باندورا" التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية حيث أكد على أن السلوك وسمات الشخصية نتائج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الإجتماعية منها (النماذج) و السلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية. كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد، ولمشاعر الكفاية الذاتية، حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير توافقية¹.

وهكذا يتضح أن هناك قاعدة أساسية تأثر بها بعض أصحاب الإتجاه السلوكي والتي ترى أن سلوك الإنسان هو عبارة عن إستجابة لمثير، كما يلاحظ أيضا أن السلوكيون قد سعو الى الربط بين التوافق والبيئة الإجتماعية والفيزيقية، وأن التوافق هو العملية التي يتم من خلال خفض حالة التوتر الناتجة عن الحافز أو الدافع، ويحدث حين تحدث المسايرة الإجتماعية، لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عن الفرد، وضغوط الجماعة أي خضوع الفرد لتلك الالضغوط الصريحة والضمنية فيحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقا مع أحكام وعقائد تصرفات الجماعة.

ويتضح من النظرية السلوكية أن التوافق يتحقق عند الفرد الذي يستطيع أن يكون عادة سوية من خلال إحتكاكه بالبيئة، كما أن هذه العادات السوية تنتج أيضا من الإستجابات الجسمية والعقلية والإنفعاليو والإجتماعية والتي يمكن عن طريقها إشباع الحاجات المختلفة².

¹ عثمان، سيد أحمد، علم النفس الإجتماعي والتربوي، الجزء الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987 ص406

² عثمان، سيد أحمد، نفس المرجع السابق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987 ص407

النظرية الإنسانية :

ينظر رواد الإتجاه الإنساني الى أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، وأنه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى " فرويد" أو للمثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون الراديكاليون من أمثال واطسون وسكنر، وأن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات، في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن ذاته¹.

كما أكد "ماسلو" من خلال نظريته في تحقيق الذات وهرمه الشهير المعروف بهرم الحاجات الى إستمرارية كفاح الإنسان وفاعليته المستمرة لإشباع حاجاته، هذه الحاجات تندرج في أهميتها البيولوجية المرتبطة بوجود الإنسان المادي الى حاجات الإنسان النفسية المرتبطة بوجوده النفسي.

ويؤكد "ماسلو" على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، وقام بوضع عدة معايير للتوافق شملت الإدراك الإدراك الفعال للواقع، وقبول الذات، والتلقائية والتمركز حول المشكلات لحلها، ونقص الإعتماد على الآخرين، وإستقلال الذاتي، وإستمرار تجديد الإعجاب بالأشياء أو تقديرها، والخبرات المهمة الأصلية والإهتمام الإجتماعي القوي، والعلاقات الإجتماعية السوية، والشعور بالحب تجاه الآخرين، وأخيرا التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة².

وهكذا يتضح من خلال وجهات نظر أنصار النظرية الإنسانية أنهم يؤكدون على فردية التوافق، حيث يرون أن التوافق هو غاية الكائن الحي، ويعتبروه دافعا أساسيا، كما لاحظت أيضا أن التوافق يعمل على تحقيق الفرد لذاته وإنسانيته، فعندما يشعر الفرد بالعجز عن إشباع حاجاته فإنه تواجهه مشكلات. وبذلك لا يستطيع أن يحقق ذاته ويصبح سيء التوافق ومعرضا للقلق والتوتر .

¹ عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1993، ص59

² أنجلر، باربرا، نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبد الله الدليم، النادي الأدبي، الطائف، 1992، ص170-179

الفصل الثاني

- الدراسات السابقة المتعلقة بإدمان الانترنت
- الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي الإجتماعي
- النتائج التي خلصت منها الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت تأثير إدمان الانترنت على بعض المتغيرات الشخصية والنفسية :

1- دراسة أرنوط (2007) :

هدفت هذه الدراسة الى تفحص العلاقة بين إدمان الانترنت وأبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه المتغيرات الثلاثة نموذجاً سببياً يفسر هذه العلاقة؟ كذلك معرفة ما إذا كانت تتنبأ بعض أبعاد الشخصية بإدمان الانترنت، وتفحص الفروق بين مدمني الانترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية بإدمان الانترنت، وتفحص الفروق بين مدمني الانترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والإضطرابات الشخصية والإضطرابات النفسية، وكذلك تفحص الفروق بين مدمني الانترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية، كما هدفت هذه الدراسة الى تفحص الفروق بين مدمني الانترنت في جمهورية مصر العربية وفي المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية .

وقد أجريت الدراسة على عينة (1000 طالبا جامعيًا) 570 منهم مدمنون للانترنت و430 غير مدمنون له وقامت الباحثة بإعداد مقياس لإدمان الانترنت، وتم تطبيق (إستخبار "إينك" للشخصية، إعداد مصطفى سويف) ومقياس الصحة النفسية (التشخيص الكلينيكي الذاتي للأعراض المرضية، إعداد حسن مصطفى)¹.

● وأشارت النتائج الى مايلي :

- وجود إرتباط دال إحصائياً بين الإضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الانترنت
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الانترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية
- وجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الانترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني الانترنت في جمهورية مصر ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية وإضطرابات النفسية¹.

¹ بشرى إسماعيل، إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الأبعاد الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2007، العدد 55

2- دراسة جلال والصالحين (2005) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف تأثير الإستخدام المفرط للانترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها 199 طالب منهم 109 ذكر و90 أنثى بمتوسط عمري 19 سنة وإنحراف معياري 1.85

وللإجابة على تساؤلات الدراسة أعد الباحثان أداة لقياس الإستخدام المفرط للانترنت, بالإضافة الى تطبيق مقاييس للشخصية كمقياس ايزنك للإنبساطية وإستخبار إيزنك – ويلسون للشخصية بصورتيه

وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين مفرطي ومنحفظي الإستخدام على سمات الشخصية الإيجابية وهي الإنبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي، والسمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض والقلق كما بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطي إستخدام الانترنت².

3- دراسة الدندراوي (2005):

سعت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين الإفراط في إستخدام الكمبيوتر والانترنت وبين بعض المشكلات النفسية: (كالأعراض الإكتئابية، والعزلة الإجتماعية، والا مبالاة) لدى المراهقين، كذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة بالإفراط في إستخدام الانترنت³.

وتكونت الدراسة من 150 ذكر و150 إناث، وتم إستخدام مقياس(الأعراض الإكتئابية، والعزلة الإجتماعية والامبالاة).

وكان من أبرز نتائج الدراسة :

- وجود علاقة إرتباطية دالة بين إفراط المراهقين في إستخدام الانترنت وبين مشكلة الأعراض الإكتئابية لديهم .

¹ بشرى إسماعيل، نفس المرجع السابق، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2007، العدد55

² جلال خالد، الصالحين سعد، تأثير الإستخدام المفرط للانترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس العدد4، 2005، ص1-55.

³ الدندراوي، سامية صاب، الإفراط في إستخدام الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشاكل النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير –غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية الاسماعيلية مصر، 2005.

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

- وجود علاقة إرتباطية دالة بين إفراط المراهقين في إستخدام الانترنت وبين مشكلة الامبالاة لديهم .
- عدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين إفراط المراهقين في إستخدام الانترنت وبين مشكلة العزلة الإجتماعية .
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة الأعراض الإكتئابية واللامبالاة¹.

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة موترام وآخرون (2009) :

هدفت هذه الدراسة الى البحث عن منبئات الإستخدام لمشكل الانترنت، حيث طبق على 182 طالبا جامعيًا إستبانة تقدير ذاتي تقيس الإنبساطية، والعدوانية، وعضوية جماعة على الانترنت ومرات الاستخدام، والنوع كمنبئات للاستخدام المشكل الانترنت .

وخلصت الدراسة الى مايلي:

- الذكور والإناث يختلفون بشكل دال إحصائيا في إستخدامهم للانترنت، حيث كان الذكور أكثر لعبا على ألعاب الكمبيوتر من الإناث، وأن الإناث أكثر عملا من الذكور
 - الإستخدام المهني كان أقل دلالة للإستخدام المشكل الانترنت من المجموعة التي لاتستخدمه مهنيا².
 - العدد المرتفع للإستخدام، ونقص المثابرة كجزء من الإندفاعية وعضوية جماعة على الانترنت تتنبأ بشكل دال بالإستخدام المشكل للانترنت
- وهذه الدراسة تعطي تدارسات حول نمو إدمان الانترنت، وتوسع معارفنا حول الدور الذي تلعبه الشخصية وشكل الإستخدام، والنوع.

¹ الدندراوي، سامية صابر نفس المرجع السابق، 2005

² Mottaram, A.dipPsych,G. Flemin G,m, **extraversion. Impulsivity, and online group membership as predictors of problematic internet use**, cyberpsychology behavior 2009 .volume 12.number3.

2- دراسة بارك 2009 :

هدفت هذه الدراسة الى تقصي العلاقات بين استخدام الانترنت والأعراض الإكتئابية لدى المراهقين في كوريا الجنوبية. وتكونت العينة من عينة متمثلة من مجتمع الصف الثاني المتوسط من مدارس كوريا الجنوبية (ن:2449) وتم إستخدام الإنحدار الوجدسيقي متعدد التباين .

وقد وجدت الدراسة أن الزيادة في إستخدام الانترنت إرتبط إيجابيا بزيادة المخاطر من أعراض الإكتئاب¹ .

3- دراسة سيهان وسيهان 2008:

بجثت هذه الدراسة عما إذا كانت مستويات الشعور بالوحدة، والإكتئاب، والفعالية الذاتية في إستخدام الكمبيوتر لدى طلاب الجامعة مؤشرات دالة لمستويات إدمان الانترنت، حيث أجريت الدراسة 559 طالباً جامعياً من تركيا وتم تحليل بيانات البحث بإستخدام تحليل الإنحدار المتعدد .

وقد أشارت النتائج الى مايلي :

- الشعور بالوحدة، والإكتئاب، والفعالية الذاتية في إستخدام الكمبيوتر تعد مؤشرات دالة لمستويات إدمان الانترنت² .

- الشعور بالوحدة هو المتغير الأكثر تنبأ لإدمان الانترنت، ثم جاء الإكتئاب في المرتبة الثانية، وبعدها الفعالية الذاتية لإستخدام الكمبيوتر .

¹ Park ,s,the association between internet use anddepressive symptoms among south Korean adolescents,JSPN.2009. VOL.14 NO.4

² Ceyhan,A Cceyhan,E. LONELINESS . depression.use ,commputer self-fficqcy as predictors of proplematic internet use, cyberpsychology behqvior.2008.. Volume11.number6.

* النتائج التي خلصت منها الدراسات السابقة :

يستنتج الباحث عدة مضامين نفسية وتربوية من نتائج الدراسات التي عرضت سلفاً توضح أهمية البحث الحالي ومن هذه المضامين مايلي :

أ- الأكثر ارتباطاً بالشبكة هم أولئك المراهقون الشباب الذين تتزايد أعدادهم بنسب مرتفعة، وأنهم يقضون مايقرب من 15 ساعة أسبوعياً، نظراً للإشباع التي تحققها الشبكة سواءً معرفية، أم عاطفية أم إجتماعية، أم إجتماعية، أم ترفيهية، أم تجارية، وأن أكثر مجالات وأنشطة إستخدام الانترنت من قبل المراهقين كانت للتسلية والترفيه، بينما كان أقل المجالات تبادل المعلومات، ليثبت أن هذا الوقت الثمين يتم قضاؤه في إستخدام برامج غير مجدية، مما يسهم في خلق أمراض إجتماعية ونفسية مختلفة .

ب- شبكة الانترنت تسهم في خلق أمراض إجتماعية ونفسية مختلفة وتزيد من المشكلات الإجتماعية والأسرية وهذا يدعم إستنتاج أن الانترنت يقلل من الصحة النفسية الإجتماعية حتى ولو إستخدم كأدات تواصلية .

ج- يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من خلال عدة متغيرات، منها العدد المرتفع للإستخدام، ونقص المثابرة والشعور بالوحدة، والإكتئاب، والفعالية الذاتية لإستخدام الكمبيوتر، والحجل، والإغتراب، والمستويات المنخفضة من المساندة الإجتماعية، وإضطرابات الشخصية، ونقص التوافق النفسي الإجتماعي، ونقص تقدير الذات واللامبالاة .

د- وجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في إستخدام الانترنت وبين مشكلة الأعراض الإكتئابية لديهم .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

- المنهج المستخدم في الدراسة

- مجتمع الدراسة وعينته

- مجالات الدراسة

- أدوات جمع البيانات

الفصل الثالث : المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة والكشف عنها ومعرفة العلاقة بين عناصرها أي معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، إعتدنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي وجدناه الأنسب لهذه الدراسة حيث أنه يمثل تصورا دقيقا للعلاقة المتبادلة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويعد من أبرز مناهج البحث إستخداما لاسيما في البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية، حيث يهتم بجمع أوصاف علمية دقيقة لظاهرة قيد الدراسة ووصف الوضع الراهن ويهدف في الوقت ذاته الى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر ويقتصر على جمع البيانات وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا ومن ثم التوصل الى تعميمها بشأن الظاهرة المبحوثة

مجتمع الدراسة وعينته :

يمثل المجتمع الإحصائي في دراستنا جميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة، وقد إقتصرت عينتنا على (100) طالب بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر، وكانت طريقة إختيار الطلبة عشوائية، وبعد إجراء دراسة إستطلاعية ل(20) طالب (الخصائص السيكومترية) كانوا ضمن العينة المراد دراستها، إلا أن الظروف آلت الى دون ذلك وتم إسترجاع (60) إستمارة وهي العينة الأساسية التي تمت دراستها

مجالات الدراسة :

لقت تم التعامل في بحثنا مع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كونهم يمثلون مجال تخصصنا

حدود الدراسة :

- المجال الزمني :

كانت بداية هذه الدراسة الميدانية الخاصة بالعينة الأساسية في شهر فيفري 2020، ونظرا للظروف الخاصة التي أدت الى إغلاق الجامعات بسبب الوباء تم إستكمال العمل الميداني في شهر أوت من نفس السنة حيث قام الباحث بتوزيع مقياسي إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي على شكل إستمارة مبنية على مجموعة من

الفصل الثالث : المنهج المستخدم في الدراسة

الأسئلة موجهة الى (100) طالب، ثم قمنا بإسترجاع الإستمارات من أجل القيام بالعمليات الإحصائية وبلغ عدد الإستمارات التي تم إسترجاعها (60) إستمارة .

المجال المكاني والبشري :

تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة ورقلة في البداية وتم جمع حوالي نصف العينات المحصل عليها ومن ثم إستكمال العينات الأخرى بإرسالها لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة في ملف (إكسال) عن طريق البريد الإلكتروني وحسابات الفيسبوك نظرا للظروف الراهنة بسبب الوباء

أدوات جمع البيانات

مقياس إدمان الانترنت :

إعتمد الباحث على مقياس إدمان الأنترنت المطور عن النسخة الأجنبية التي أعدها (كامبرلي يونج) التي عربها شاهين¹ وتكون المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة تكون الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت الخماسي أما من حيث التعليمات فهي في واجهة المقياس، وشملت على البيانات الشخصية التي لم يطلب الباحث منها سوى العمر والمستوى الدراسي ومكان الإزدياد وإما إن كان منحرف في فريق أم لا، ومع إعطاء مثال نموذجي توضيحي لكيفية الاجابة بوضع العلامة (X) في الخانة التي يراها الطالب مناسبة له أمام كل سؤال وتمثلت الخيرات في لا يحدث مطلقا، لا يحدث غالبا، يحدث أحيانا، يحدث كثيرا، يحدث تماما. وتعطى عند التصحيح الدرجات

5-4-3-2-1

الخصائص السيكومترية للأداء في الدراسة الحالية (الصدق والثبات) :

للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في هذه الدراسة لابد من التأكد من صدقها وثباتها لذلك سنحاول فيما يلي التطرق إلى الصدق والثبات :

¹ - شاهين، محمد أحمد، إدمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة القدس فلسطين

الفصل الثالث : المنهج المستخدم في الدراسة

صدق مقياس إدمان الأنترنت :

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولى المكونة من (20) فقرة بعرضه على مجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة وهم كالآتي (د. كنيوة مولود د. أحميدة نصير د. عبد الكريم عبد الواحد) قصد إيداء آرائهم حول البنود والمفردات المستعملة في الإستبيان، ومامدى ملائمتها لموضوع البحث، إضافة إلى تقديم ملاحظاتهم حول بدائل الأجوبة إن كانت مناسبة أو غير ذلك .

وبعد إقتراح بعض التعديلات حول صلاحية المقياس، و للتأكد من صدق مقياس الادمان تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي للبيانات والدرجة الكلية للمقياس الموضحة في الجدول الآتي:

الجدول (1) يوضح إرتباط عبارات الإدمان بالدرجة الكلية (طريقة بيرسون)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.62	11	0.46
2	0.49	12	0.45
3	0.52	13	0.67
4	0.52	14	0.47
5	0.49	15	0.58
6	0.55	16	0.46
7	0.66	17	0.62
8	0.53	18	0.53
9	0.44	19	0.60
10	0.48	20	0.52

الفصل الثالث : المنهج المستخدم في الدراسة

من خلال الجدول (1) تبين انه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يشير الى تمتع الأداة بصدق عالي، وأنها تشترك معا في قياس إدمان الانترنت لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة

النتائج :

بعد استخدام طريقة الاتساق الداخلي للبيانات والدرجة الكلية (طريقة بيرسون). و احتساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الانترنت من درجة العينة الاستطلاعية حيث بلغ (0.74) تبين أن مقياس إدمان الانترنت في الدراسة الحالية ثابت

مقياس التوافق النفسي الإجتماعي :

من خلال الإعتماد على المقياس الذي أعده سهير إبراهيم¹ للتوافق النفسي الإجتماعي تم بناء مقياس خاص للتعرف على درجة التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة يشمل كل أبعاد التوافق النفسي الإجتماعي وقد إحتوى المقياس في صورته النهائية على (45) فقرة موزعة على الأبعاد التالية : التوافق النفسي، والتوافق المدرسي، والتوافق الأسري، والتوافق الإجتماعي وكل فقرة مقياس تحتوي على ثلاث خيارات هي كالتالي : (نادرا ، أحيانا ، كثيرا) تعطى عند التصحيح الدرجات (1-2-3)

الخصائص السيكومترية للأداء في الدراسة الحالية (الصدق والثبات) :

للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في هذه الدراسة لابد من التأكد من صدقها وثباتها لذلك سنحاول فيما يلي التطرق إلى الصدق والثبات:

صدق مقياس التوافق النفسي الإجتماعي :

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية المكونة من (45) فقرة بعرضه على مجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة وهم كالأتي (د. كنيوة مولود د. أحميذة نصير د. عبد الكريم

¹ - إبراهيم، سهير محمد، التوافق النفسي الإجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (12-16) سنة رسالة دكتوراء (غير منشورة) جامعة عين الشمس - معهد الدراسات العليا للطفولة .

الفصل الثالث : المنهج المستخدم في الدراسة

عبد الواحد) قصد إبداء آرائهم حول البنود والمفردات المستعملة في الإستبيان، ومامدى ملائمتها لموضوع البحث إضافة إلى تقديم ملاحظاتهم حول بدائل الأجوبة إن كانت مناسبة أو غير ذلك

وبعد إقتراح بعض التعديلات حول صلاحية المقياس، و للتأكد من صدق مقياس التوافق النفسي الإجتماعي تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي للبيانات والدرجة الكلية للمقياس الموضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02) يوضح ارتباط (طريقة بيرسون) عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.60.	11	0.62	21	0.44	31	0.44	41	0.58
2	0.90-	12	0.54	22	0.53	32	0.45	42	0.58
3	0.26.	13	0.70	23	-0.46	33	0.48	43	0.52
4	0.23	14	-0.77	24	0.62	34	0.49	44	0.44
5	0.94	15	-0.80	25	0.51	35	0.51	45	0.47
6	0.59	16	0.67	26	0.70	36	0.59		
7	0.67	17	0.75	27	0.56	37	0.44		
8	0.32	18	0.38	28	0.48	38	0.48		
9	0.48	19	0.09	29	0.71	39	-0.46		
10	0.87	20	0.28	30	0.53	40	-0.47		

من خلال الجدول (2) تبين انه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يشير الى تمتع الأداة بصدق عالي، وأنها تشترك معا في قياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة .

الفصل الثالث : المنهج المستخدم في الدراسة

الثبات :

بعد استخدام طريقة الاتساق الداخلي للبيانات والدرجة الكلية (طريقة بيرسون). و احتساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي من درجة العينة الاستطلاعية حيث بلغ (0.77) مؤشر جيد لثبات المقياس.

الفصل الرابع

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

- نتائج البحث

- إستنتاج عام

- التوصيات

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

الفرضية الأولى : مستوى إيمان الانترنت مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

الجدول رقم (01) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس إيمان الانترنت لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	60	3,88	0,99	11	60	3,38	1,15
2	60	3,26	1,08	12	60	3,81	1,21
3	60	4,06	0,86	13	60	2,91	1,02
4	60	3,70	0,92	14	60	3,36	1,00
5	60	2,66	0,89	15	60	2,90	0,96
6	60	2,45	0,67	16	60	3,11	0,99
7	60	3,33	1,03	17	60	2,95	0,92
8	60	2,33	0,83	18	60	2,95	0,89
9	60	3,30	1,07	19	60	2,40	1,01
10	60	3,40	1,19	20	60	3,45	1,14
				المقياس ككل	60	3,11	0,54

من خلال الجدول رقم(01) تبين أن أعلى متوسط حسابي لمقياس إيمان الانترنت قدر ب(4.06) عند إنحراف معياري (0.86) أما أقل متوسط حسابي لمقياس إيمان الانترنت قدر ب(2.33) عند إنحراف معياري (0.83) كما إتضح أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لمقياس إيمان الانترنت قدر ب (3.11) بإنحراف معياري مقداره (0.54) وبهذا نستنتج أن مستوى إيمان الانترنت متوسط عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا مؤشر الى نقص العلاقات الإجتماعية والميول بعض الشيء الى

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

العلاقات الافتراضية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شاهين¹ ودراسة معيجل² التي أظهرتا أن إدمان الانترنت لدى طلبة الجامعات كان بدرجة متوسطة وقد يعود ذلك الى أن إدمان الانترنت هو دمج لعدة عوامل كالهروب من الواقع واللجوء الى الوحدة والسرية والتعرف على أصناف من الأشخاص الملائمين دون عرض التفاصيل الحقيقية فالانترنت هي وسيلة سهلة ومريحة للوصول الى المتبغى فهي تمثل هروبا من الواقع الى واقع بديل، فمن الممكن للإنسان يفتقر للثقة بالنفس أن يشعر بالثقة والراحة في الانترنت ومن الممكن لشخص إنطوائي أن يجد لنفسه أصدقاء وكل إنسان يستطيع أن يصنع لنفسه هوية حسب متطلباته ورغباته وأن يحصل على ما ينقصه في الواقع الذي يعيشه.

الفرضية الثانية : مستوى التوافق النفسي الإجتماعي مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة .

الجدول رقم (02) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	60	2,33	0,57	6	60	2,77	0,77
2	60	2,16	0,52	7	60	2,23	0,76
3	60	2,03	0,60	8	60	2,31	0,72
4	60	2,23	0,76	9	60	2,41	0,59
5	60	2,35	0,63	10	60	2,23	0,67
11	60	2,33	0,60	29	60	2,08	0,61
12	60	2,30	0,59	30	60	2,53	0,53
13	60	2,58	0,64	31	60	2,61	0,58
14	60	2,12	0,63	32	60	2,80	0,51
15	60	2,20	0,63	33	60	2,70	0,46

¹ شاهين، محمد أحمد، إدمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

جامعة القدس، فلسطين، ص 137-162 (2014)

² معيجل، سهام، إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الرابع، (2014)

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

0,56	2,58	60	34	0,45	2,55	60	16
0,70	2,20	60	35	0,57	2,25	60	17
0,50	2,48	60	36	0,59	2,05	60	18
0,62	2,56	60	37	0,81	2,23	60	19
0,53	2,76	60	38	0,49	2,28	60	20
0,74	2,23	60	39	0,57	2,25	60	21
0,73	2,00	60	40	0,72	2,10	60	22
0,63	2,35	60	41	0,76	2,05	60	23
0,62	1,98	60	42	0,60	2,60	60	24
0,84	2,11	60	43	0,65	2,20	60	25
0,66	2,21	60	44	0,65	2,18	60	26
0,67	2,48	60	45	0,66	2,36	60	27
0,18	2,65	60	المقياس ككل	0,56	2,53	60	28

من خلال الجدول رقم (02) تبين أن أعلى متوسط حسابي لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي قدر ب(2.80) عند إنحراف معياري (0.51) أما أقل متوسط حسابي لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي قدر ب (1.98) عند إنحراف معياري(0.62) كما إتضح أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي قدر ب (2.65) بإنحراف معياري مقداره (0.18) وبهذا نستنتج أن التوافق النفسي الاجتماعي مرتفع نسبيا عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومن المعروف ان طلبة التربية البدنية والرياضية يمارسون العديد من الانشطة البدنية والرياضية داخل وخارج الجامعة، وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة عبير جهاد وعبد الغني النتشة¹ بجامعة القدس التي أظهرت أن التوافق النفسي الاجتماعي مرتفع نسبيا لدى طلبة الجامعة . وهذا يعني أن جميع الطلبة لديهم توافق نفسي إجتماعي مرتفع حسب النتائج المتحصل عليها وهذا يعود الى الجو الأسري والقرابة التي يعيشها الطلبة سواء مع عائلاتهم أو محيطهم الاجتماعي أو الدراسي داخل الجامعة أو في الإقامات الجامعية مع زملائهم

من هنا يمكن القول أن الفرضية التي مفادها أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع نسبيا هي فرضية محققة .

¹ - عبير جهاد، عبد الغني النتشة، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير جامعة القدس، 2015.

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

الفرضية الثالثة : توجد علاقة إرتباطية بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

الجدول رقم (03) : يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين مقياسي إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إدمان الأنترنترنت		التوافق النفسي الإجتماعي
العينة الكلية = 60		
مستوى الدلالة	معامل الإرتباط بيرسون (R)	
0.05 دال	-0.49	

يتضح من خلال الجدول (03) أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين مقياسي إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بيرسون (0.49) عند مستوى الدلالة (0.05) ومعنى ذلك أنه كلما زاد إدمان الانترنت قلت درجة التوافق النفسي الإجتماعي لدى الطلبة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم¹ التي أظهرت وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة بين إدمان الانترنت والطمئينة النفسية، ودراسة العصيمي² التي أظهرت وجود علاقة إرتباطية سالبة ويفسر هذا الإعتبار أن إدمان الانترنت هو إضطراب نفسي سلوكي سلبي، والتوافق النفسي الإجتماعي هو مايسعى الفرد إليه لتلبية حاجاته مع الآخرين بطريقة سوية، وعدم قدرة الفرد على تفاعله الإيجابي المباشر مع الآخرين، فيحاول تعويض ذلك من خلال إقامة صداقات وعلاقات عبر الانترنت، حتى وإن كانت مع أشخاص لايعرفونه لانه يشعر أنهم يمدونه بما يسعده ويشبع حاجاته النفسية والاجتماعية فيسعى الى الانترنت لإيجاد حل لمشاكله .

¹ إبراهيم، الشافعي، إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمئينة النفسية، مجلة دراسات نفسية، جامعة الملك خالد السعودية، (2010)

² - العصيمي، سلطان، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف الأمنية، كلية الدراسات العليا (2010)

إستنتاج عام :

من خلال الدراسة الوصفية حول موضوع إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قمنا بتناول موضوع حساس في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم والغرض من هذه الدراسة إلقاء الضوء على شريحة هامة في المجتمع على أمل أن يعي الطلاب خطورة إدمان الانترنت والنتائج التي قد يؤدي إليها في حياة الفرد مع مجتمعه وأسرته ومحيطه، وبالتالي وجب التصرف بعقلانية ووعي أثناء إستخدام الانترنت وتجنب الوقوع في فخ الإدمان

وللوصول الى ماتسعى اليه الدراسة وتحقيق أهدافها إستعان الباحث بأدبيات الدراسة، وإستعمل مقياسي إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي، وابتاع الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وصفي والعينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وفي ضوء المعالجة الإحصائية للفرضيات للتأكد من تحققها أو عدم التحقق بعد التحليل الإحصائي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية

تم التوصل الى النتائج التالية :

- مستوى إدمان الانترنت مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة
- مستوى التوافق النفسي الإجتماعي مرتفع نسبيا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة
- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

المقترحات :

في ظل نتائج بحثنا هذا يمكن إقتراح مايلي :

- 1- عقد برامج توعوية للطلاب حول خطورة و الآثار السلبية الملاحقة للإستخدام المفرط للأنترنت و حدثهم على زيادة فاعليتهم في الحياة الواقعية
- 2- عقد برامج إرشادية للطلاب تهدف الى تنمية مهارات الحياة المختلفة لديهم، بما يحقق لديهم التوافق النفسي الإجتماعي
- 3- عقد برامج علاجية للمدمني الانترنت تهدف الى تخليصهم من الإدمان وإندماجهم في الحياة الواقعية وزيادة علاقتهم الإجتماعية الحقيقية
- 4- ضرورة الإهتمام بالتوعية الإعلامية من خلال وسائل الإعلام العديدة للمساهمة في توعية الآباء والأمهات حول الأسس التربوية الصحيحة في تربية الأبناء، ولآثار النفسية الإجتماعية التي قد تنتج من الإفراط في إستخدام الانترنت
- 5- ضرورة تفعيل دور المساجد والجمعيات في ترسيخ القيم والأخلاق لدى الشباب، والإبتعاد عن ما يخالف الشريعة الاسلامية
- 6- تدعيم تحكّم الدولة في شبكة الأنترنت وماتبثه من مواقع وعمل فلترة لمواقع الشبكة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع العربية :

- 1- عبير جهاد، عبد الغني الننتشة، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير جامعة القدس، 2015
- 2- محمود بيومي خليل، سيكولوجيا العلاقات الأسرية، دار قباء للنشر، القاهرة .
- 3- حسن عبد المعطي، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار رحاب للنشر والتوزيع(ط1) القاهرة.
- 4- عبد اللطيف، مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .
- 5- إبراهيم، سهير محمد، التوافق النفسي الإجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (12-16) سنة رسالة دكتوراء (غير منشورة)جامعة عين الشمس - معهد الدراسات العليا للطفولة
- 6- بشرى إسماعيل: إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الأبعاد الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- 7- مليكة، لويس كامل، قراءات في علم النفس الإجتماعي، الجزء الرابع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة .
- 8- عثمان، سيد أحمد، علم النفس الإجتماعي والتربوي، الجزء الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 9- أنجلر، باربرا، نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبد الله الدليم، النادي الادبي، الطائف 1992.
- 10- جلال خالد، الصالحين سعد، تأثير الإستخدام المفرط للانترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس العدد49، 2005 .

- 11- الدندراوي، سامية صابر، الإفراط في إستخدام الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشاكل النفسية لدى المراهقين, رسالة ماجستير - غير منشورة، جامعة قناة السويس كلية التربية الاسماعلية مصر .
- 12- شاهين، محمد أحمد، إدمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة القدس، فلسطين
- 13- معيجل، سهام، إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الرابع (2014)
- 14- إبراهيم، الشافعي، إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية مجلة دراسات نفسية، جامعة الملك خالد السعودية، (2010)
- 15- العصيمي، سلطان، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف الأمنية، كلية الدراسات العليا (2010)

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1- davis R.cognitive-behavioral –model of pathological- intrrnet use.computers in Human Behavior2001-17-pp-187-195
- 2 – **Duran** – M . Internet adidiction disorder.2003
- 3- **Stern. D.** Internet adidiction. Internet PSYCHOLOGY Amirican journal psychiatry-1997.
- 4- **Tsai. C.C. and Lin.s.s.j**-.Analysis of attitudes towrd computer networks and. Internet adidiction-2001
- 5- **Suler. J.r** – To get what you need- healthy and pathological internet use1999
- 6- Mottaram, A.dipPsych,G. Flemin G,m, **extraversion. Impulsivity, and online group membership as predictors of**

problematic internet use, cyberpsychology behavior 2009 .volume
12.number3.

7- Park ,s,**the association between internet use anddepressive**
symptoms among south Korean adolescents,JSPN.2009. VOL.14
NO.4

8- Ceyhan,A Cceyhan,E. LONELINESS . **depression.use**
,commputer self-fficqcy as predictors of proplematic internet
use, cyberpsychology behqvior.2008.. Volume11.number6.

ثالثا : مواقع الانترنت

1 - كمبرلي يونغ، إدمان الانترنت، ويكيبيديا الموسوعة الحرة 3 /2009/6/
<http://ar.wikipedia.org/wiki>

الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين :

- الأستاذ كنيوة مولود, أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- الأستاذ نصير أحميدة, أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- الأستاذ عبد الكريم عبد الواحد, أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

* إستبيان موجه الى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة

الى زملائي الطلبة لي الشرف أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان بغية الإجابة على بعض التساؤلات التي تدخل ضمن موضوع بحثي بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدي طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

راجيا منكم تسهيل المهمة والإجابة على الأسئلة وذلك بوضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

- أنه لك عزيزي الطالب أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وليس هناك علاقة بين إجابتك على هذا المقياس ودرجاتك الدراسية فالمهم فقط أن تعبر عن واقعك الشخصي بالنسبة للإستخدامك للانترنت وتؤكد أن إجابتك ستكون في محل السرية التامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

- لا تختار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة

العمر: _____ المستوى الدراسي: _____ مكان الإزدياد: _____ منخرط في

فريق : نعم () لا ()

1- مقياس إدمان الانترنت :

م	العبارة	لا يحدث مطلقا	لا يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث كثيرا	يحدث تماما
1	هل تقضي - غالبا- وقتا على الانترنت أطول مما كنت تتوي ؟					
2	هل تهمل بعض أعمالك المنزلية لتقضي وقتا أطول على الانترنت ؟					
3	هل تشعر بالإثارة والمتعة من خلال علاقاتك مع أصدقائك عبر الانترنت ؟					
4	هل إكتسبت علاقات صداقة جديدة من خلال الانترنت ؟					
5	هل يشكو أهلك منإشغالك بالانترنت عنهم ؟					
6	هل تجد صعوبات في دراستك بسبب ضياع الوقت على الانترنت ؟					

					7 هل ترى أن فتح بريدك الإلكتروني يمثل لك أولوية ؟
					8 هل تعاني من ضعف إنجازاتك بسبب الانترنت ؟
					9 هل تحرص على أن تظل أنشطتك على الانترنت محاطة بالسرية ؟
					10 هل أنت غير قلق على أمورك بسبب الانترنت ؟
					11 هل تحرص على المتابعة الكاملة لكل جديد على الانترنت ؟
					12 هل تعتقد بأن الحياة بدون الإنترنت ستكون مملة وكئيبة ؟
					13 هل تتزعج من الصوت العالي أو دخل أحد عليك فجأة وأنت على الانترنت ؟
					14 هل تعاني من صعوبات في النوم بسبب سهرك على الانترنت لوقت متأخر ؟
					15 هل تفكر بما يكون على الانترنت حتى وأنت غير متصل ؟
					16 هل تقول لنفسك :مزيديا من بعض الوقت " كلما هممت بالخروج من الانترنت ؟
					17 هل تقبل محاولاتك التوقف عن استخدام الانترنت ؟
					18 هل تحرص على محو الصفحات والمواقع التي زرتها قبل الخروج من الانترنت؟
					19 هل تفضل الانترنت على الخروج مع الأصدقاء ؟
					20 هل تشعر ابلضيق والحزن إذا مرت فترة لم تدخل فيها على الانترنت ؟

أقلب الصفحة 1 ← 2

2- مقياس التوافق النفسي الإجتماعي :

م	العبارة	نادرا	أحيانا	كثيرا
1	لدي قدرة على ضبط النفس .			
2	أستمتع بعملية التدريس .			
3	أشعر بالضيق عندما يكون أدائي ضعيف .			
4	أشعر بحساسية نحو مدرستي .			
5	لدي ثقة كبيرة في القدرة على قيادة الآخرين .			
6	أكون سعيدا عندما أدرس بمفردتي .			
7	أستطيع أن أصف نفسي بأني شخص متكلم			
8	أقبل تحمل المسؤولية .			
9	أشعر بالإستمتاع كلما زاد أهمية الدرس .			
10	أقبل الدروس بسهولة			
11	ينتابني القلق ويصعب العودة الى الحالة الطبيعية عند حدوث أشياء غير متوقعة في الدروس			

			في إستطاعتي أداء التدريس بشدة عالية .	12
			أتعامل مع المنافسين من الطلاب بروح رياضية .	13
			يقلقتني مايعتقده الآخريين نحوي.	14
			ألقي اللوم على الآخريين عند فشلي .	15
			أنتظر الدروس بشوق كبير .	16
			يسهل إثارتي عند المواقف الصعبة .	17
			أنتقد طريقة التدريس التي يتبعها المدرسين .	18
			أميل الى عدم البدئ بالحديث مع الآخريين .	19
			يصعب علي مجارات خشونة زملائي في القسم .	20
			أجد صعوبة في مناقشة زملائي في القسم .	21
			أنا غير متأكد من نفسي .	22
			أعتذر عن الإشتراك في الأشياء التي لاتسير وفق ما أرغب .	23
			أتمتع بدرجة عالية من مستوى الأداء في الدروس .	24
			أرفض الدراسة مع زملائي في القسم .	25
			رغم أنني نشط في الدروس لآكن لا تعرف ماذا سأفعل	26
			أسترد حالتي الطبعية سريعا بعد إنتقاد المدرس .	27
			أستمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس .	28
			مستوى أدائي لايتناسب مع قدراتي الحقيقية .	29
			أتجنب توجيه اللوم لأحد من زملائي بالقسم .	30
			أشعر بالثقة أثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي .	31
			أستطيع أن أبعث المرح بسهولة أثناء الدروس .	32
			أعتبر من الرياضيين الذين يساعدون المدرس أثناء درس التربية الرياضية .	33
			أعتبر مستقرا إنفعاليا .	34
			أنا شخص عنيد .	35
			أستشير مدرسي قبل إتخاذ القرارات المهمة .	36
			أعتقد أنه بقدرتي النجاح والتفوق في الدروس .	37
			مستعد لتحمل مسؤولياتي .	38
			أشعر بالملل وعدم الرغبة في الإشتراك في الدروس العلمية .	39
			يصعب علي أن أجد ماأقوله عند محاولة التعرف على الآخريين .	40
			لدي القدرة على التصرف السريع في المواقف الصعبة في الدروس.	41
			أفقد أعصابي بسرعة إذا إستفزني المدرس في أول الدرس .	42
			أجد صعوبة في كسب الآخريين لصفني .	43
			أستطيع التحكم في إنفعالاتي عند المواقف الصعبة في الدروس .	44
			أستطيع أن أحتفظ بهدوني رغم مضايقة الآخريين لي .	45

المخرجات :

مستوى ادمان الانترنت:

العبارات	N	Mean	Std. Deviation
idman1	60	3,8833	0,99305
idman2	60	3,2667	1,08716
idman3	60	4,0667	0,86095
idman4	60	3,7000	0,92608
idman5	60	2,6667	0,89569
idman6	60	2,4500	0,67460
idman7	60	3,3333	1,03607
idman8	60	2,3333	0,83700
idman9	60	3,3000	1,07829
idman10	60	3,4000	1,19604
idman11	60	3,3833	1,15115
idman12	60	3,8167	1,21421
idman13	60	2,9167	1,02992
idman14	60	3,3667	1,00788
idman15	60	2,9000	0,96901
idman16	60	3,1167	0,99305
idman17	60	2,9500	0,92837
idman18	60	2,9500	0,89110
idman19	60	2,4000	1,01179
idman20	60	3,4500	1,14129
Meanidman المقياس ككل	60	3,1125	0,54203

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي

العبارات	N	Mean	Std. Deviation			
tawafk1	60	2,3333	0,57244			
tawafk2	60	2,1667	0,52615			
tawafk3	60	2,0333	0,60971			
tawafk4	60	2,2333	0,76727			
tawafk5	60	2,3500	0,63313			
tawafk6	60	2,7700	0,77733			
tawafk7	60	2,2333	0,76727			
tawafk8	60	2,3167	0,72467			
tawafk9	60	2,4167	0,59065			
tawafk10	60	2,2333	0,67313			

tawafk11	60	2,3333	0,60132		
tawafk12	60	2,3000	0,59089		
tawafk13	60	2,5833	0,64550		
tawafk14	60	2,1267	0,63691		
tawafk15	60	2,2000	0,63246		
tawafk16	60	2,5533	0,45442		
tawafk17	60	2,2500	0,57120		
tawafk18	60	2,0500	0,59447		
tawafk19	60	2,2333	0,81025		
tawafk20	60	2,2833	0,49030		
tawafk21	60	2,2500	0,57120		
tawafk22	60	2,1000	0,72952		
tawafk23	60	2,0500	0,76856		
tawafk24	60	2,6000	0,60576		
tawafk25	60	2,2000	0,65871		
tawafk26	60	2,1833	0,65073		
tawafk27	60	2,3667	0,66298		
tawafk28	60	2,5333	0,56648		
tawafk29	60	2,0833	0,61868		
tawafk30	60	2,5333	0,53573		
tawafk31	60	2,6167	0,58488		
tawafk32	60	2,8000	0,51503		
tawafk33	60	2,7000	0,46212		
tawafk34	60	2,5833	0,56122		
tawafk35	60	2,2000	0,70830		
tawafk36	60	2,4833	0,50394		
tawafk37	60	2,5667	0,62073		
tawafk38	60	2,7667	0,53256		
tawafk39	60	2,2333	0,74485		
tawafk40	60	2,0000	0,73646		
tawafk41	60	2,3500	0,63313		
tawafk42	60	1,9833	0,62414		
tawafk43	60	2,1167	0,84305		
tawafk44	60	2,2167	0,66617		
tawafk45	60	2,4833	0,67627		
Meantawafk المقياس ككل	60	2,6522	0,18723		

ادمان الانترنت		التوافق النفسي الاجتماعي
العينة الكلية = 29		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسن (R)	
0,05 دال	-0,49	